(ب) بعثرة معاني بعض هذه الحروف، إذ جاءت معاني الحرف الواحد أحياناً في أكثر من مكان – فالحرف (مِن) تفرقت معانيه في أكثر من موضع، وأيضاً حرف (الباء).

(جـ) كلُّ ما أفاده نظم ابن مالك أن حفظ الأبيات قد يُعين على الإحاطة بمعاني الحرف فيما ذكره له من معانٍ، خصوصاً أنها معانٍ كثيرة يسهِّل النظم حصرها أكثر من النثر.

(د) لكن لمعرفة هذه المعاني بصورة أشمل وأكثر تنظيماً يستحسن الرجوع لبعض كتب النحو الأخرى، وأحسنها «أوضح المسالك» لابن هشام[1].

ومن عرض الناظم لما يقوم بعمل الفعل.

وضح في عرض الناظم. ابن مالك – ما يلي:

١– بدأ أولاً بذكر إعمال المصدرواسم المصدر.

٢– ثنّى بذكر إعمال اسم الفاعل والمبالغة – باعتبارها في رأيه محوَّلة عنه – وإعمال اسم المفعول، وعرض في أثناء ذلك لأبنية المبالغة.

٣– عاد إلى ذكر أبنية المصادر من الثلاثي ومن غيره، والمرة والهيئة – ولم يتعرض لأبنية «المصدر الميمي» وإن كان قد أشار إليه في إعمال اسم المصدر، إذ عدَّ – فيما ذكر ابن هشام – من هذا الأخير.

٤– عاد مرة أخرى إلى ذكر أبنية أسماء الفاعلين والصفة المشبهة – باعتبارها في رأيه من أسماء الفاعلين – وأبنية أسماء المفعولين.

٥– ثم تحدث عن إعمال الصفة المشبهة بعد ذكر أبنيتها مع أسماء الفاعلين.

٦– وبعد أن فصل الحديث في «التعجب ونعم وبئس» عاد مرة أخرى فتحدث عن «أفعل التفضيل» من حيث الإعمال و الصياغة.

---

(١) د. محمد عيد «نحو الألفية شرح معاصر وأصيل لألفية ابن مالك» القسم الثاني، ص ٤٨٨، ط ، ١٩٩٢.